

الحمد لله

الجمهورية التونسية

الهيئة الوطنية للاتصالات

القرار : ع180 دد

تاريخ القرار: 16 سبتمبر 2015

كسالت هذا القرار ع180
للبلد لشركة أورنج
117 / 19 / 17
180

قرار

بتاريخ 16 سبتمبر 2015 أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات القرار ع180 دد في مادة التدابير الوقتية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

العارضة: شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني، المعين مقره الاجتماعي بعمارة أورنج المركز العمراني الشمالي.

من جهة

المدعى عليها: شركة "أوريدو تونس" في شخص ممثلها القانوني المعين مقره الاجتماعي بحدائق البحيرة 2 ضفاف البحيرة 1053 تونس.

من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع01 دد لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقحة والمتمة بالقانون ع46 دد لسنة 2002 المؤرخ في 07 ماي 2002، وبالقانون ع01 دد لسنة 2008 المؤرخ في 08 جانفي 2008 وبالقانون ع10 دد لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الإطلاع على الأمر ع3026 دد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008، المتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ، كما تم تنقيحه بالأمر ع53 دد المؤرخ في 10 جانفي 2014.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عـ54 عدد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014، والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها.

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة "أورنج تونس" بتاريخ 3 سبتمبر 2015، والمتضمن طلب مراجعة القرار عـ170 عدد الصادر في مادة التدابير الوقائية بتاريخ 07 أوت 2015، والقاضي بإلزام شركة "أورنج تونس" بسحب الوسائط الإشهارية موضوع العرض المتظلم منه والمسمى PACK CLE 3G PASS 20 DINARS الى حين البت في أصل القضية المنشورة أمام الهيئة تحت عدد 207.

من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات، واتجه قبوله.

من حيث الأصل:

حيث أسست شركة "أورنج تونس" مطلبها الرامي إلى مراجعة القرار عـ170 عدد الصادر في مادة التدابير الوقائية بتاريخ 07 أوت 2015، على أن الهيئة لم تبين الأسانيد التي اعتمدها للتوصل لكون متوسط تعريفات الانترنت (ARPG) للعرض التجاري PACK CLE 3G PASS 20 DINARS لا يراعي قرار الهيئة عـ54 عدد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها والذي يفرض ألا يقل سعر الجيغا الواحد للانترنات عن 2 دينار مؤكدة أن سقف الانترنت للعرض المذكور كان متطابقا تماما مع توصيات الهيئة الوطنية للاتصالات المنصوص عليها ضمن أحد القرارات الصادرة عنها والمتعلقة بالعرض التجاري للانترنات (clé 3 G Pass) وانتهت إلى طلب القضاء مجددا برفض المطلب المقدم من الشركة المدعية مع تسجيل استعدادها لتقديم جميع العناصر والمعطيات المثبتة لتطابق العرض التجاري مع التراتيب الجاري بها العمل في مادة العروض التجارية وحفظ الحق فيما زاد على ذلك.

حيث وخلافا لما تمسك به محامي المعارضة، فإن القرار المراد مراجعته لم يناقش مطلقا مدى احترام شركة "أورنج تونس" عند ترويجها للعرض موضوع التظلم لمتوسط تعريفات الانترنت بالنسبة للجيغا أوكتي والمقدرة بـ2 دينار من عدمه إنما استند إلى على عدم تطابق المعلقة الإشهارية للعرض موضوع محضر المعاينة المحتج من طرف "أوريدو تونس" لقرار الهيئة المتعلق بالموافقة على العرض المذكور (القرار عدد 276 المؤرخ في 25 ديسمبر 2014) باعتبار أن تلك المعلقة تضمنت التنصيص على ان استعمال الانترنت يكون لا محدودا دون أن تحديد سقف الاستعمال .

وحيث أن القرار عدد 107 الصادر عن الهيئة في مادة العروض التجارية بتاريخ 2015/05/05 المستشهد به من طرف المعارضة تعلق بعرض تحفيزي مغاير للعرض الحال تولت "أورنج تونس" تسويقه بمناسبة عيد ميلادها وامتد لفترة محدودة في الزمن وتم الموافقة على ترويجه من قبل الهيئة بعد أن

أخضعته للدراسة حسب المعطيات المتوفرة زمن تسويقه ولا يمكن بالتالي قبوله كدليل لإثبات تطابق عرض الحال مع الخصائص الموافق عليها من طرف الهيئة بموجب قرارها عدد 276 المشار إليه.

وحيث وخلافا لما تمسكت به المعارضة لم يتضمن مطلب المراجعة الراهن ما يفيد تضمين المعلقة الإشهارية التابعة للعرض موضوع التظلم لسقف استعمال الأنترنت .

وحيث يستخلص مما سبق أن مطلب المعارضة الرامي إلى الرجوع في القرار عد170د الصادر عن رئيس الهيئة في مادة التدابير الوقائية بتاريخ 7 أوت 2015 والقضاء مجددا برفض المطلب المقدم من طرف "أوريديو تونس" انبنى على دفوعات وأسانيد غير مقبولة واتجه تفرعيا على ذلك رفضه.

ولهذه الأسباب

وعملا بأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، رفض المطلب.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس

